IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza

E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946

IUGJEPS
Vol 30, No 5, 2022, pp 293 -319

Received on (07-02-2022) Accepted on (28-03-2022)

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.30.5/2022/14

The Relationship of Parental Treatment Methods with Professional Tendencies Among High School (Tawjihi) Students in Jerusalem City Schools

Mona A. Belbeisi[*1], Sherine Z. Ebeid[*2]

Al-Quds Open University - Faculty of Educational Sciences – Palestine[*1], Palestinian researcher - Jerusalem – Palestine[*2]

[*]Corresponding Author: mbalbeesi@qou.edu

Abstract:

The current study aimed to reveal the relationship of parental treatment methods to the professional tendencies of high school students (Tawjihi) in Jerusalem schools from the students' point of view, according to the two variables: gender, specialization of the student, and the educational level variable of the parents. use the descriptive associative approach; A stratified random sample was selected, according to gender and specialization, consisting of (288) male and female students from the study population, who are high school students (Tawjihi) who are enrolled in schools affiliated with the city of Jerusalem in Palestine for the academic year 2020/2021. and a professional aptitude scale.

The results of the study showed that the relationship between the domain of realistic tendencies and parental treatment methods is negative, except for the relationship with my methods: (excess protection versus neglect, and fluctuation in treatment (inconsistency), as the relationship was positive. The results also showed that the relationship between each of the tendencies: (Analytical, social, exploratory, traditional, artistic, professional tendencies as a whole), on the one hand, and parenting methods of treatment on the other hand are positive, except for the relationship with my style: (equality versus discrimination, tolerance versus authoritarianism), as the relationship was inversely negative .

Keywords: parenting styles, professional tendencies, high school students (Tawjihi)

أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ وعلاقتها بالميولِ المهنيَّة لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس

د. منى عبد القادر بلبيسي [*1] ، أ. شيرين زهير عبيد[*2]

جامعة القدس المفتوحة-كلية العلوم التربوية-فلسطين [*1] ، باحثة فلسطينية-القدس-فلسطين [*2]

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن علاقة أساليب المعاملة الوالديَّة بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس من وجهة نظر الطلبة، تبعاً لمتغيري: الجنس، والتخصص للطالب، ومتغير المستوى التعليمي للوالدين. واستُخدم المنهج الوصفي الارتباطي؛ واختيرت عينة عشوائية طبقية بحسب الجنس والتخصص مكونة من (288) طالب وطالبة من مجتمع الدراسة، وهم طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) الملتحقون بالمدارس التابعة لمدينة القدس في فلسطين للعام الدراسي 2021/2020، طبِّق عليهم أداتا الدراسة، وهما: مقياس أساليب المعاملة الوالدية، ومقياس الميول المهنية.

وبينت نتائج الدراسة أن العلاقة بين مجال الميول الواقعية وأساليب المعاملةِ الوالديّة هي عكسية سالبة، باستثناء العلاقة مع أسلوبي: (الحماية الزائدة مقابل الإهمال، والتذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)؛ إذ كانت العلاقة طردية موجبة. كما بينت النتائج أن العلاقة بين كل من الميول: (التحليلية، الاجتماعية، الاستكشافية، التقليدية، الفنية، الميول المهنية ككل)، من جهة وأساليب المعاملةِ الوالديّة من جهة أخرى هي طردية موجبة باستثناء العلاقة مع أسلوبي: (المساواة مقابل التفرقة، والتسامح مقابل التسلط)؛ إذ كانت العلاقة عكسية سالبة. ومن توصيات البحث أن تعمل وزارة التربية والتعليم على توجيه واضعي المناهج لإثراء مناهجهم بموضوعات تعليمية تربوية تعمل على توجيه الطلبة بصورة سلسة وعملية نحو المهن التي تنسجم مع ميول الطلبة وقدراتهم وذلك ابتداءً من المرحلة الأساسية الدنيا. وأن تعمل على تأهيل المعلمين وزيادة كفاءتهم في التعرف على ميول طلبتهم وحاجاتهم واهتماماتهم والعمل على تنمية هذه الميول من خلال التطبيقات العملية للمناهج وربطها بواقع حياة الطالب.

كلمات مفتاحية: أساليب المعاملة الوالدية، الميول المهنية، طلبة الثانوية العامة(التوجيهي).

المقدمة:

يُنظر للمعاملة الوالديَّة على أنها مجموعة من الأساليب التي يتبعها الآباء في تربية وتنشئة الأبناء، حيث نجد أنَّ كل أسرة يتبنى فيها الوالدان رؤية خاصة بهم– تختلف عن غيرهم– تنظم كيفية تعاملهم مع أبنائهم، فمنهم من يتّبع التساهل والتشجيع والتوجيه نحو الأفضل ويراه دليلاً على الحب والحنان، وطريقاً إلى التنشئة السويّة والسليمة بعيداً عن الحرمان والرفض والقسوة، داعماً للأبناء في مواجهتهم لمواقف ومشكلات حياتهم المستقبلية، فالمعاملة الوالديّة مهمة جداً ولها انعكاس كبير في تكوين شخصية الأبناء، وهذا الاختلاف قد يكون مردّه إلى ثقافة الوالدين والبنى المعرفية لكل منهم والتي تبلورت من خلال المستوى الاجتماعي والثقافي والاقتصادي التي انبثق منها كل من الوالدين.

إنّ أساليب المعاملة الوالدية التي يتبعها الوالدان في تربية أبنائهما في مراحل العمر المختلفة، من الطفولة للمراهقة وصولاً لمرحلة الشباب تتفاوت ما بين أساليب سلبية في المعاملة، كالإسراف في التدليل، أو القسوة الزائدة، أو التذبذب في المعاملة، أو فرض الحماية الزائدة على الأبناء وإخضاعهم للكثير من القيود، أو عدم المساواة والعدالة في التعامل مع الأبناء والتمييز فيما بينهم بناءً على الجنس أو الترتيب، وبين أنماط وأساليب إيجابية تتمثل في التعرف على قدرات الأبناء و توجيههم توجيهاً مثالياً بناءً على إمكاناتهم وقدراتهم العقلية والجسدية والانفعالية، وإتاحة الفرص أمامهم للنمو والتفاعل الاجتماعي والتوافق مع البيئة الخارجية والتوسط والاعتدال وتحاشي القسوة أو الدلال الزائد (بكري، 2019).

ويعتبر جو الأسرة العام أحد الأسباب التي تسهم في بناء العقول وظهور الإبداع لدى الأبناء، بما تقدمه من أساليب رعاية وعناية ودرجات الحرية الممنوحة لهم، بالإضافة إلى التفاعل الإيجابي الذي يمتاز بالدفء العاطفي بين أفراد الأسرة الواحدة. والأسرة المتكاملة ليست تلك التي تكفل لأبنائها الرعاية الاقتصادية والاجتماعية والصحية فحسب، بل هي التي تهيئ لهم الجو النفسي الملائم أيضاً، ومن هنا يمكن القول: إن مجرد وجود الطفل في بيتٍ واحد مع والديه لا يعني دائماً أنه يلقى العناية الوالدية الكافية. ولأساليب المعاملة الوالديّة تأثير على الطفل، فقد يتجه وجهة سلبية أو إيجابية، وذلك اعتماداً على نوعية هذه الأساليب المتّبعة من قبل والديه (سليمان، 2017).

وقد يتم التأثير السلبي في القدرة على اتخاذ القرار لدى الأبناء من قِبَل الآباء، مما يؤدي بهم إلى اتخاذ قرارات غير ملائمة لمستقبلهم المهني تؤدي بهم إلى الفشل في بداية مشوارهم الدراسي والمهني، وعليه يُترك الطالب سواءً في المرحلة الثانوية أو الجامعية، لتحمل مسؤوليته بمفرده وفقا لقدراته ورغباته، لأن أساليب العلاقة التي تربط الأولاد بالوالدين كانت ولا زالت تتطور كمّاً وكيفاً باختلافاتها واختلاف البيئة والمجتمع وتعدد العادات والتقاليد والديانات، فاعتمدت معظمها على التجربة والخبرة واستعدادات الأطفال وكفاءة الوالدين وتوافق المجتمع (الكتاني، 2000).

وفي هذا الصدد فقد أشارت هورني (Horny) كما ورد في (الغامدي، 2019) إلى أنَّ احتمالية التطور والارتقاء السويّ للشخصية يحدث حينما تسمح عوامل البيئة الاجتماعية للأطفال بأن ينمّوا الثقة في ذواتهم وفي الآخرين. وتزداد هذه الاحتمالية كثيراً – في معظم حالات النمو السوي– عندما يكون سببها الدفء الأسري وما ينبثق عنه من اهتمام ورعاية واحترام للأبناء من قِبَل الآباء. أما النمو غير السويّ فيحدث حينما تعوق أو تعترض الظروف البيئية النمو النفسي الطبيعي للطفل، مما يؤدي إلى انخفاض الاتزان النفسي عند الطفل وبالتالي زيادة الاضطراب والتوتر والقلق النفسي لديه.

وتعتبر الميول من المتغيرات الهامة في الشخصية، وهي من الخصائص التي تؤثر في تكيّف الفرد تربوياً ومهنياً، وتقوده إلى الاستمتاع في ممارسته لمهنته المستقبلية التي تسير إلى جانب اتجاهاته وقيمه ودوافعه وأية تغيرات أخرى، خاصة التغيرات الهرمونية، والمزاجية، وما يتبعها من تشتت لقدرات الشخصية وقدرات اتخاذ القرار، والتي يتضح بها دور الوالدين في التأثير على أبنائهم من خلال أساليبهم في التنشئة الاجتماعية، فالأسلوب الأبوي المتسلط يؤثر سلباً على الأبناء في مجال القدرة على اتخاذ القرار، عكس

ذلك فإن اتباع نهج الأسلوب الديمقراطي في تنشئة الأبناء وتربيتهم يساعد في تعزيز قدراتهم على الاختيار المهني السليم (أبو أسعد والهواري، 2008).

يرى سيجموند فرويد (Sigmund freud) زعيم التحليل النفسي، أن عملية التنشئة الاجتماعية تتضمن إكساب الطفل معايير والديه، وتكوين "الأنا الأعلى" لديه. ويعتقد أن ذلك يتم عن طريق أساليب عقلية وانفعالية واجتماعية، أبرزها التعزيز القائم على الثواب والعقاب. فعملية التنشئة الاجتماعية تعمل على تدعيم بعض الأنماط السلوكية، مما يؤكد على أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في مجال النمو النفسي والاجتماعي، إلا أنّه أغفل المؤثرات التي يعيش فيها الطفل خارج الأسرة، وتؤثر على نمو "الأنا الأعلى" لديه (الداهري، 2011).

و ترى نظرية آن رو (Anne Roe, 1957)أن التنشئة الأسرية للطفل تلعب دوراً هاماً في اختيار الفرد لمهنة المستقبل مستندة في ذلك على افتراض مؤداه؛ أنَّ التنشئة الأسرية للطفل لها دور كبير في اختيار المهنة، و أنّ نشاط الفرد يتعلق بخبرات الطفولة المختلفة والمبكرة، لما لديه من نزعة فطرية موروثة، لذا فإنَّ طرق تنشئة الطفل لها دور في عملية اتخاذه لقراراته المهنية المستقبلية، وأكدت أن هناك علاقة بين الجو الأسري في مرحلة الطفولة المبكرة والنمو المهني (الخالدي والعلمي والصيخان، 2011).

مشكلة الدراسة:

البيئة الأسرية و أساليب المعاملة الوالديّة لهما الأثرُ الأكبر في الميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدينة القدس، وفي تشكيل شخصيات الأبناء، ولأنّ هذه المرحلة مرحلة مهمة في حياة الطلبة، خاصةً أنها تقرر مصيرهم، وهم في هذه المرحلة – المراهقة وعدم اكتمال النضج الفكري وقلة الخبرة وربما افتقارهم للدرجة الكافية من الثقة بالذات–، هنا يكونون أحوج ما يكون إلى إمدادهم بالدعم النفسي من مصادر مختلفة وأهم هذه المصادر دور الوالدين في توجيه أبنائهم وأساليب معاملتهم لهم، فإذا كان الأسلوب الأبوي متسلطاً، فإنه يؤثر سلباً على تلك القرارات. أما إذا كان أسلوباً ديمقراطياً فإنه يعزُّز اختيار المهن، أما الأسلوب المتساهل الأقرب للإهمال فتأثيره سلبي ولا يعزُز اهتمامات الأبناء.

وقد جاءت الدراسة لفهم العلاقة ما بين أسلوب المعاملة الوالديّة والميول المهنية للتعرف إلى أساليب المعاملة الوالديّة وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة في القدس، وذلك نظراً لدور الأسرة في تشكيل شخصيات الأبناء، وللحاجة للتعرف إلى المتغيرات التي تسهم في توجه الطلبة في اختيار مهنهم التي تتوافق مع ميولهم المهنية. حيث أصبحت ظاهرة عدم الرضا عن النفس لعدد كبير من الطلبة سبباً رئيساً لتوجههم نحو اختيار مهنٍ لا تتناسب مع ميولهم، لكنها تنسجم مع ميول والديهم وأساليبهم التي قد تتسم بالدكتاتورية أو الحماية الزائدة أو الإهمال، والتي من شأنها أن تشكل مردوداً نفسياً سلبياً لدى الأبناء، وهذا مدعاةٌ للكثير منهم للفشل وعدم بلوغ درجة مُرضية من النجاح. وبالتالي عدم الفاعلية في المهنة المستقبلية لذا تسعى هذه الدراسة للإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما هي أساليبُ المعاملة الوالديّة الشائعة وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة(التوجيهي) في مدينة القدس؟

ويتفرع من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

:1: ما أبرز أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس؟

2: ما مستوى الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس؟

3: هل توجد فروق ذات دلالة بين طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس في إدراكهم لأبعاد أساليب المعاملة الوالدية باختلاف متغيرات: الجنس، التخصص، المستوى التعليمي للآباء؟

4: هل توجد فروق ذات دلالة بين طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس في ميولهم المهنية باختلاف متغيرات: الجنس، التخصص، المستوى التعليمي للآباء؟

5: هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين أساليب المعاملة الوالدية الشائعة والميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس؟

فرضيات الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.
5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.
6. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص.
7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.
8. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.
9. لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<.05) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والميول المهنيَّة لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس.

أهداف الدراسة:

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف إلى أساليب المعاملة الوالديّة الشائعة لدى آباء وأمهات طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس.
- التعرف إلى مستوى الميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس.
- التعرف إلى الفروق بين طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في إدراكهم لأبعاد أساليب المعاملة الوالديّة باختلاف متغيرات الجنس، اللتخصص، المستوى التعليمي للآباء.
- التعرف إلى الفروق بين طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في ميولهم المهنية باختلاف متغيرات الجنس، التخصص، المستوى التعليمي للآباء.
- التعرف إلى العلاقة بين أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى الأبناء من طلبة الثانوية العامة (التوجيهي).

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: إبرازُ أهمية الوالدين في التأثير على بنية الشخصيّة لدى أبنائهم، وخلق بيئةٍ مستقرةٍ وآمنةٍ لهم، خصوصاً في المرحلة الثانوية، حيث تعتبر هذه المرحلة بوابة العبور للمستقبل الأكاديمي والمهني،

وإبرازُ العوامل التي تسهم في الاختيار المهني، والتي تساعد على بناء وتنمية المجتمع مما يقلّل من عبء المهنة مستقبلاً لدى الطلبة.

الأهمية التطبيقية: زيادة وعي الوالدين حول طرق التعامل مع أبنائهم، من خلال تصميم برامج إرشادية أسريّة توضّح أهمية أساليب المعاملة الوالديّة المناسبة، وتبّين خطورة الأساليب السلبية في التعامل مع الأبناء، والمساعدة على التخطيط التربويّ السليم في إعداد الخطط التي تعمل على توجيه الطلبة نحو التخصصات التي تتوافق مع ميولهم المهنية.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد نتائج الدراسة الحالية وتعميماتها ضمن المحددات الآتية:

الحدود المكانية: المدارس التابعة لمديرية القدس في مدينة القدس.

الحدود الزمانيّة: طبقت هذه الدراسة في العام الدراسي 2021/2020م.

الحدود البشرية: طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس.

الحدود المفاهمية: اقتصرت الدراسة على أساليب المعاملة الوالديّة والميول المهنية لدى طلبة الثانوية العامة (التوجيهي) في مدينة القدس.

الحد الإجرائي: اقتصرت الدراسة على أداتَيْ الدراسة ومعاملات صدقها وثباتها، وعلى عينةِ الدراسة وخصائصها والمعالجات الإحصائية.

التعريفات الإجرائية:

تُحدد أساليب المعاملة الوالديّة إجرائياً: الأساليب التي يستخدمها الوالدان تجاه أبنائهم، وتؤثر في سلوكهم وتوجهاتهم وتنعكس عليهم سلباً أو إيجاباً حسب نوع الأسلوب المستخدم وتتمثل في مجموع درجات الطالب على استبانة المعاملة الوالديّة.

تُحدد الميول المهنية إجرائياً: أن يختار الفرد المهنة التي تناسب قدراته وإمكاناته ورغباته، ليحقّق التوافق النفسي والاجتماعي والاقتصادي، والشعور بالرضا والإنجاز، وتتمثل في مجموع درجات الطالب على استبانة الميول المهنية.

التعريف الاجرائي لطلبة الثانوية العامة: هم التوجيهي المتقدمين للثانوية العامة للعام الدراسي 2020/ 2021

الدراسات السابقة:

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين رئيسين:

المحور الأول . دراسات تتعلق بالمعاملة الوالديّة:

هدفت دراسة المطيري (2019) إلى معرفة علاقة أساليب المعاملة الوالديّة بمستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن. تكونت العينة من (129) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث مقياس أساليب المعاملة الوالدية ومقياس مستوى الطموح، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: وجود علاقة موجبة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأب والأم ومستوى الطموح لدى الأبناء، ووجود علاقة سالبة بين أسلوب سحب الحب لدى الأم وبعد التفاؤل. ولم تثبت الدراسة أية علاقة بين بقية أساليب المعاملة الوالدية ومستوى طموح الأبناء، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية تعزى لمستوى تعليم الأم والأب.

هدفت دراسة طيطي (2016) إلى تفسير العلاقة ما بين أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والتعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية التي يتعرض لها الطلبة أثناء تنشئتهم الاجتماعية وذلك وفقاً لمتغيرات: (الجنس والتخصص والمستوى الدراسي)، طبقت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (1044)، واستخدم الباحث مقياس الذكاء الانفعالي "لسكوت "وآخرون ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد الباحث، مستخدماً المنهج الوصفي الارتباطي. وكان من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تُعزى

لمتغيرات الدراسة الآتية:(الجنس، التخصص والمستوى الدراسي)، وَوجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية لمجالات مقياس أساليب المعاملة الوالدية الآتية: (إثارة الألم النفسي، التفرقة والتمييز، الحماية الزائدة، التسلط، عدم الاتساق(التذبذب) والتدليل الزائد) مع الدرجة الكلية لمقياس الذكاء الاجتماعي وجميع مجالاته.

هدفت دراسة رامنديب (Ramandeep, 2015) إلى تحفيز الإنجاز لدى طلبة المدارس الثانوية فيما يتعلق بتشجيع الوالدين في مدينة كابورتالا، حيث تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وتكونت العينة من (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية باستخدام العينة العشوائية. وكذلك تم استخدام مقياس تحفيز الإنجاز لطلبة المدارس الثانوية ايضاً استخدم مقياس جرد لتشجيع الوالدين، وبينت النتائج وجود اختلاف كبير لصالح الطلبة الذكور عن الطالبات يعزى لدافع التحصيل، وتبين أن دافع الإنجاز لدى الطالبات أفضل منه لدى الذكور، واختلف الطلاب الذكور بشكل كبير عن الطالبات فيما يتعلق بتشجيع الوالدين، حيث بينت النتائج أن الطالبات يتمتعن بتشجيع أفضل من قبل الوالدين مقارنة بالذكور. كما أظهرت نتائج الدراسة بشكلٍ عام وجود ارتباط إيجابي بين دافع الإنجاز وتشجيع الوالدين لأبنائهم الطلبة بالمدارس الثانوية (ذكورا وإناثا).

وفي دراسة شاندلر (Chandler, 2009) التي هدفت إلى التعرف إلى أساليب المعاملة الوالدية والكفاءة الذاتية ودافعية التحصيل على الأداء الأكاديمي. بلغت العينة (264) طالباً وطالبة، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي وأشارت النتائج إلى وجود تأثير إيجابي لأسلوب التنشئة الديمقراطية على الأداء الأكاديمي للطلبة.

وهدفت دراسة سلامة (Selamah, 2002) إلى معرفة مدى تأثير الآباء على قيم أبنائهم بماليزيا. تكونت العينة من (869) طالباً وطالبة، واستخدمت الدراسة مقياس القيم، وأظهرت النتائج وجود تأثير من قبل الآباء على تمثل الطلبة للقيم الغائية، ووجود اختلاف بسيط بالقيم الوسيلية، وهذا كان له دورٌ بارزٌ بتشكيل الشخصية وعملية اتخاذ القرار.

المحور الثاني . دراسات تتعلق بالميول المهنية:

تناولت دراسة الغامدي (2019) أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض. اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي وتضمنت العينة (803) طالباً وطالبة، طبق عليهم مقياسي أساليب المعاملة الوالديّة للقرني، والميول المهنية. وأظهرت النتائج أنّ هناك علاقة موجبة بين بعد السواء من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى الأبناء، كما أنَّ هناكَ علاقة سالبة بين القسوة من قبل الأم، والميل العلميّ من أبعاد الميول المهنية في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالديّة تعزى لمتغير التخصص (علمي– أدبي)، وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء في الميل العلمي والعملي تعزى إلى متغير التخصص (علمي – أدبي) وجاءت هذه الفروق لصالح طلاب التخصص العلمي، ولم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية تُعزى لمتغير التخصص.

بينت دراسة أبو راس (2018) العلاقة ما بين مفهوم الذات ومستوى الطموح بالميول المهنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس وتكونت العينة من (7063) طالباً وطالبة، (2782) و(3379) إناثاً. استخدمت الدراسة مقياس مستوى الطُّموح، ومقياس هولاند للميول المهنية. وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر المستوى التعليمي للأم في أبعاد الميول المهنية بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية تُعزى لأثر المستوى التعليمي للأب في أبعاد الميول المهنية (الواقعية، التقليدية).

وأجرى جيلالي (2018) دراسة هدفت إلى معرفة الميول المهنية ومدى توافقها وانسجامها مع التخصص الدراسي الذي اختاره التلميذ في الجزائر وأثرها على نتائج التحصيل الدراسي. وتكونت عينة الدراسة من (69) طالب وطالبة، (28) ذكور و(41) إناثا. واستخدمت الدراسة المنهجية الوصفية ومقياس هولاند للميول وأظهرت النتائج أن التلاميذ ذوي التحصيل المرتفع تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي وأن الأفراد ذوي التحصيل المنخفض لا تتوافق ميولهم مع التخصص الدراسي، بمعنى أن الميول لها علاقة بنتائج التحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته.

هدفت دراسة حناشي (2017) إلى التعرف على فاعلية دليل إعلامي القائم على نظرية هولاند لتنمية الميول المهنية لدى عينة من طلبة الثانوية العامة في منطقة الوادي. استخدمت الدراسة المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (30) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة قصدية واستخدم مقياس هولاند للميول المهنية وبطاقة الرغبات والدليل الإعلامي. وأسفرت النتائج عن فاعلية الدليل الإعلامي في تنمية الميول المهنية لدى الطلبة، بحيث يحثهم على ضرورة الاستعلام الذاتي من أجل القدرة على الاختيار السليم لتخصصاتهم الجامعية ومشاريعهم المستقبلية الشخصية والمهنية.

وفي دراسة موريس(Morris, 2016) هدفت للتعرف إلى الميول المهنية في الولايات المتحدة، تم استخدام المنهج المسحي الوصفي، وكذلك المقياس الخاص بالدراسة، وتكونت العينة من (1283) ذكراً وأنثى، وأظهرت النتائج أن الذكور كانت لديهم ميول نحو المهن ذات الطابع الاستكشافي والميل نحو المغامرة، بينما مالت الإناث نحو الجوانب الفنية والاجتماعية.

هدفت دراسة خياطة (2015) إلى معرفة الميول المهنية ومستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من طلبة الثانوية التابعة لمديرية التربية في مدينة حلب، بواقع (141) طالباً و(134) طالبة في الصفين الأول والثالث ثانوي لتحديد العوامل المؤثرة في الالتحاق بالتعليم المهني على الرغم من إمكانية الالتحاق بالتعليم الثانوي العام وفقاً لتكرارها لدى الطلبة الذين أجريت عليهم باستخدام دراسة الحالة كأداة للبحث، وتم التوصل من خلال النتائج إلى أن التحاق أحد أفراد الأسرة بالتعليم المهني – كالأخوة الأكبر سناً أو الولد– جاءت نتيجة نصيحة الأهل للابن وتشجيعهم له.

كما حاول العنزي (2011) استقصاء العلاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك على عينة مؤلفة من (1146) طالباً وطالبة، منهم (554) طالباً و(592) طالبة، وكذلك استخدمت الدراسة مقياس القيم الشخصية، وأظهرت نتائج الدراسة: أن هناك علاقة بين الميول المهنية والقيم الشخصية تختلف باختلاف القيم الشخصية، وأن الميول المهنية تختلف باختلاف النوع الاجتماعي والتحصيل الدراسي.

وأجرى ديفيد ومايو (David & Maiyo, 2010) دراسة هدفت إلى تحديد مدى مشاركة طلاب المدارس الثانوية في عملية اتخاذ القرارات بمدينة نيويورك، وتم استخدام مقياس اتخاذ القرار من إعداد الباحث، وأشارت النتائج أن (95%) من عينة الدراسة يرغبون في المشاركة في اتخاذ القرارات، وأنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث في مهارات اتخاذ القرارات.

في حين أجرى بروير هاوسلر (Proyer&Hausler, 2007) دراسة هدفت إلى فحص فرضية مؤدّاها أن النتائج مستقرة في الدراسات التي أجريت حول الفروق بين الجنسين في الميول المهنية، حسب نظرية هولاند. تكونت العينة من (448) مشاركاً ومشاركة، واستخدم الباحثان مقياس الميول غير اللغوية، وأشارت النتائج أن الذكور سجلوا درجات أعلى في نمط الميول الواقعية، في حين سجلت الإناث درجات أعلى في نمط الميول الفنية والاجتماعية.

الدراسات السابقة في مجملها تباينت في نتائجها وفي طبيعة المتغيرات التي تناولتها واتفقت في بعض الجوانب واختلفت في بعضها الآخر، ولم تكن في أي منها تطابق تام مع متغيرات الدراسة الحالية التي تمت على المجتمع الفلسطيني في مدارس مدينة القدس ولم تجمع أيّ منها ما بين متغيرات الدراسة الأساسية: متغير أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية، لكنها تشابهت معها في معالجتها لبعض المتغيرات التي تناولتها الدراسة الحالية كالجنس والمستوى التعليمي والتخصص، مما أعطى مبرراً إضافياً لإجراء مثل هذه الدراسة.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المنهجية الملائمة للدراسة ومن الإحصاءات الواردة في بعض الدراسات وفي تصميم أدوات الدراسة الحالية، لكنها اختلفت عنها في تناولها الربط بين أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية في مدارس مدينة القدس في إطار تحديد المتغيرات الديموغرافية وهي فئة المرحلة الثانوية العامة (طلبة التوجيهي)، الجنس والتخصص والمستوى التعليمي للأبوين.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كمياً، ويدرس العلاقة بين المتغيرات، ويصف درجة العلاقة بينها وصفاً كمياً كونه الأنسب لهذه الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس، والبالغ عددهم (1153) طالبا وطالبة، وذلك حسب إحصائية مديرية التربية والتعليم في محافظة القدس للعام الدراسي 2020 / 2021

عينة الدراسة:

أولاً– العينة الاستطلاعية: اختيرت عينة استطلاعية مكونة من (33) طالباً وطالبة من طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس، وذلك بغرض التأكد من صلاحية أدوات الدراسة واستخدامها لحساب الصدق والثبات.

ثانياً– عينة الدراسة الأصلية: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية حسب متغيري الجنس والتخصص من مجتمع الدراسة، وقد بلغ حجم العينة (288) طالباً وطالبة من طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس؛ وقد حدد حجم العينة باستخدام معادلة روبرت ماسون.

الجدول (1): يوضح توزع عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص

التخصص		العلمي	الأدبي	غير ذلك	المجموع
الجنس	ذكر	29	53	9	91
	أنثى	54	128	15	197
المجموع		83	181	24	288

أداتا الدراسة:

أولاً: مقياس المعاملة الوالدية

لتحقيق الغاية المرجوة من الدراسة الحالية، تم تطوير مقياس أساليب المعاملة الوالدية، استناداً إلى دراسة كلٍ من (عبد الرحيم والمغيصيب، 1991)، ودراسة (الطيطي، 2016)، (وعيّاد،2011)

الخصائص السيكومترية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية:

صدق المقياس:

الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقق من الصدق الظاهري أو ما يعرف بصدق المحكّمين لمقياس أساليب المعاملة الوالدية، عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المتخصصين ممن يحملون درجة الدكتوراه في الإرشاد النفسي والتربوي، وعلم النفس، وقد تشكل المقياس في صورته الأولية من (65) فقرة، واعتُمِدت النسبة المئوية (80%) – معياراً للاتفاق وذلك بالإعتماد على الأدب والدراسات السابقة– كحد أدنى لقبول الفقرة، وبناءً على ملاحظات وآراء المحكّمين أجريت التعديلات المقترحة، حيث تمَّ تعديل وصياغة بعض الفقرات، وأضيفت (5) فقرات فأصبح عدد فقرات المقياس (70) فقرة.

ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية:

للتأكد من ثبات مقياس أساليب المعاملة الوالدية، وزعت أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (33) من طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس، ومن خارج عينة الدراسة المستهدفة، وبهدف التحقق من ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، فقد

استخدم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بيانات العينة الاستطلاعية، بعد قياس الصدق لكل فقرة من فقرات المقياس وعددها (64) فقرة، والجدول (2): يوضح ذلك:

جدول (2):

يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة بطريقة كرونباخ ألفا

الأسلوب	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي	13	.91
أسلوب المساواة مقابل التفرقة	9	.92
أسلوب التسامح مقابل التسلط	12	.91
أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال	7	.68
أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)	10	.95
أسلوب التشجيع مقابل التثبيط	13	.96

وتراوحت قيم ثبات الفقرات ما بين (.68–.96)، وتعد هذه القيم مناسبة، وتجعل من الأداة قابلة للتطبيق على العينة الأصلية، ويتكون المقياس من (42) فقرة موزعة بالتساوي على أبعاد الميول المهنية الستة وهي الميول: (الواقعية، التحليلية، الاجتماعية، الإقناعية، التقليدية، الفنية)

الخصائص السيكومترية لمقياس الميول المهنيَّة في صورته المقننة:

يتمتع المقياس بمعاملات صدق وثبات مناسبة، وذلك اعتماداً على صدق المحكّمين؛ فقد كانت نسبة موافقة المحكّمين على فقرات المقياس أكبر من (85%)، وفيما يتعلق بالثبات فقد بلغت قيمة معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) للدرجة الكلية (82%) مما يدل أن المقياس يتمتع بمعاملات صدق وثبات مناسبة.

تصحيح مقاييس الدراسة:

أولاً– مقياس أساليب المعاملة الوالدية: تكون مقياس أساليب المعاملة الوالدية في صورته النهائية من (64)، فقرة موزعة على ستة أساليب وهي:

الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي: وقد مثلت فقراته (من 1 إلى 13)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي للديمقراطية. **أسلوب المساواة مقابل التفرقة:** وقد مثلت فقراته (من 14 إلى 22)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي للمساواة. **أسلوب التسامح مقابل التسلط:** وقد مثلت فقراته (من 23 إلى 34)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي للتسامح. **أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال:** وقد مثلت فقراته (من 35 إلى 41)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي للحماية الزائدة. **أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق):** وقد مثلت فقراته (من 42 إلى 51)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي للتذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق).

أسلوب التشجيع مقابل التثبيط: وقد مثلت فقراته (من 52 إلى 64)، وصحح الأسلوب بناءً على المفهوم الايجابي للتشجيع.

ثانياً– مقياس الميول المهنيَّة: تكون مقياس الميول المهنيَّة في صورته النهائية من (42)، فقرة، موزعة على ستة أبعاد، وقد مثلت جميع الفقرات الاتجاه الإيجابي للميول المهنيَّة.

وطلب من المستجيب تقدير إجاباته عن طريق تدرّج ليكرت (Likert) الخماسي، وأعطيت الأوزان للفقرات كما يلي: أوافق بشدّة (5) درجات، أوافق (4) درجات، محايد (3) درجات، غير موافق (2) درجة، غير موافق بشدّة درجة واحدة.

ولغايات تفسير المتوسطات الحسابية، ولتحديد مستوى سمة كل من أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى عينة الدراسة حوّلت العلامة وفق المستوى الذي يتراوح من (1–5) درجات، وتمّ تصنيف المستوى إلى ثلاث مستويات: عالية ومتوسطة ومنخفضة،

وبناءً على ذلك، فإنّ مستويات الإجابة على المقياس تكون على النحو الآتي:

جدول (3): يوضح درجات احتساب مستوى سمة كل من أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية

مستوى منخفض	2.33 فأقل
مستوى متوسط	3.67 – 2.34
مستوى مرتفع	5 –3.68

تصميم الدراسة ومتغيراتها:

المتغيرات المستقلة:

الجنس: وله مستويان هما: (1– ذكر، 2– أنثى).

التخصص: وله ثلاثة مستويات هي: (1– علمي، 2– أدبي، 3– غير ذلك).

المستوى التعليمي للأب: وله خمسة مستويات هي: (1– أقل من توجيهي، 2– توجيهي، 3– دبلوم متوسط، 4– بكالوريوس، 5– ماجستير فأعلى).

المستوى التعليمي للأم: وله خمسة مستويات هي: (1– أقل من توجيهي، 2– توجيهي، 3– دبلوم متوسط، 4– بكالوريوس، 5– ماجستير فأعلى).

ب–المتغير التابع:

الدرجة التي تقيس كل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية لدى عينة الدراسة.

الدرجة الكلية والمجالات الفرعية التي تقيس الميول المهنيَّة لدى عينة الدراسة.

إجراءات تنفيذ الدراسة:

- تحديد مجتمع الدراسة، ثم تحديد عينة الدراسة.
- الحصول على موافقة الجهات الرسمية.
- تطوير أداة الدراسة من خلال مراجعة الأدب التربوي المنشور في هذا المجال.
- تحكيم المقاييس المراد تطبيقها في الدراسة، بعد تطويرها من الأدب النظري والدراسات السابقة.
- تم توزيع المقاييس على طلبة الثانوية العامة (التوجيهي).
- تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية ومن خارج عينة الدراسة الأساسية وذلك بهدف التأكد من دلالات صدق وثبات أداة الدراسة.
- تم تطبيق أداتيْ الدراسة على العينة الأصلية.
- تم استخدام برامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,26) في تحليل البيانات، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب.
- تم مناقشة النتائج التي أسفر عنها التحليل في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، والخروج بنتائج الدراسة وكتابة التوصيات والمقترحات البحثية.

– النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما أبرز أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس؟

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل أسلوب من أساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم البُعد	الأسلوب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	المساواة مقابل التفرقة	4.03	0.823	%80.6	مرتفع
2	1	الديموقراطي مقابل التسلطي	3.94	0.554	%78.8	مرتفع
3	6	التشجيع مقابل التثبيط	3.90	0.732	%78.0	مرتفع
4	3	التسامح مقابل التسلط	3.62	0.655	%72.4	متوسط
5	4	الحماية الزائدة مقابل الإهمال	2.94	0.638	%58.8	متوسط
6	5	التذبذب بالمعاملة	2.18	0.853	%43.6	منخفض

يتضح من الجدول أن أبرز أساليب المعاملة الوالدية شيوعاً لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس، جاءت مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية وكان أعلاها: المساواة مقابل التفرقة بمتوسط حسابي (4.03) وبنسبة مئوية (80.6) وبتقدير مرتفع، أمّا أدناها فهو التذبذب بالمعاملة بمتوسط حسابي (2.18) وبنسبة مئوية (43.6) وبتقدير منخفض، وترى الباحثتان أنَّ هذه النتيجة منطقية جداً، حيث أنَّ غالبية أولياء الأمور في وقتنا الحاضر على مستوى من التعليم، وأكثر قرباً وتفهماً لحاجات أبنائهم نتيجة الانفتاح العلمي والتقني وبرامج التوجيه والإرشاد المختلفة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يتيح للآباء تفهم حاجات أبنائهم بصورة فيها واقعية أكثر وهذا ينعكس إيجاباً على الأبناء في كل الأحوال. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Ramandeep, 2015)، ودراسة (Chandler, 2009)، ودراسة (خياطة، 2015).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما مستوى الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس؟

حُسبت المتوسطات الحسابية لمقياس الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات مقياس الميول المهنية وعلى المقياس ككل مرتبة تنازلياً

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	3	الميول الاجتماعية	4.11	0.516	%82.2	مرتفع
2	4	الميول الاستكشافية	3.78	0.650	%75.6	مرتفع
3	2	الميول التحليلية	3.73	0.611	%74.6	مرتفع
4	6	الميول الفنية	3.70	0.583	%74.0	مرتفع
5	5	الميول التقليدية	3.61	0.616	%72.2	متوسط
6	1	الميول الواقعية	3.55	0.626	%71.0	متوسط
الدرجة الكلية لمقياس الميول المهنية			3.74	0.456	% 74.8	مرتفع

يتضح من الجدول أن المتوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة على مقياس الميول المهنية ككل بلغ (3.74) وبنسبة مئوية (74.8 %) وبتقدير مرتفع، أما المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد عينة الدراسة عن مجالات مقياس الميول المهنية تراوحت ما بين (4.11-3.55)، وجاء مجال " الميول الاجتماعية " بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (4.11) وبنسبة مئوية (82.2) وبتقدير مرتفع، بينما جاء مجال " الميول الواقعية" في المرتبة الأخيرة، بمتوسط حسابي بلغ (3.55) وبنسبة مئوية (71.0) وبتقدير متوسط.

وممكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ غالبية أفراد العينة هم من الإناث تقريباً ويشكلن من أفراد العينة (197) طالبة أي ما نسبته 69% تقريباً (ومعظم الاناث يملن لمهنة التدريس أو المهن التي تتطلب تقديم المساعدة والدعم النفسي للآخرين مثل مهنة الارشاد النفسي والتربوي أو مهنة الأخصائية الاجتماعية أو العمل في مراكز التربية الخاصة أو دور الأيتام أو تقديم الخدمات والعناية في بيوت العجزة والمسنين....إلخ).وهذه النتائج تتفق مع دراسة (جيلاني، 2018) التي بينت النتائج أنَّ الميول لها علاقة بنتائج التحصيل الدراسي ونجاح الفرد في مهنته، ودراسة موريس (Morris, 2016) التي أظهرت نتائجها أنَّ الذكور لديهم ميول من نمط الميول الواقعية ذات الطابع الاستكشافي والميل نحو المغامرة، بينما الإناث فلديهن ميول نحو الجوانب الفنية والاجتماعية وتم توافق ذلك مع نتيجة (Proyer&Hausler,2007) الذي أشارت نتائج دراسته إلى أنَّ الذكور سجلوا درجات أعلى في نمط الميول الواقعية، في حين سجلت الإناث درجات أعلى في نمط الميول الفنية والاجتماعية.

النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.

ومن أجل فحص الفرضية الأولى وتحديد الفروق تبعاً لمتغير الجنس، استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (6) تبين ذلك:

الجدول (6): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس

الأساليب	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي	ذكر	91	3.80	0.537	-2.780	.006*
	أنثى	197	4.00	0.552		
أسلوب المساواة مقابل التفرقة	ذكر	91	3.71	0.908	-4.751	.000*
	أنثى	197	4.18	0.736		
أسلوب التسامح مقابل التسلط	ذكر	91	3.33	0.719	-5.162	.000*
	أنثى	197	3.74	0.581		
أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال	ذكر	91	3.00	0.746	0.973	.331
	أنثى	197	2.92	0.581		
أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)	ذكر	91	2.54	0.967	5.103	.000*
	أنثى	197	2.01	0.739		
أسلوب التشجيع مقابل التثبيط	ذكر	91	3.73	0.727	-2.645	.009*
	أنثى	197	3.98	0.723		

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (α≤0.05)

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليب كل من (الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي، أسلوب المساواة مقابل التفرقة، أسلوب التسامح مقابل التسلط، أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)، أسلوب التشجيع مقابل التثبيط) باستثناء

أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال كانت أقل من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي وجود فروق في أساليب كل من (الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي، أسلوب المساواة مقابل التفرقة، أسلوب التسامح مقابل التسلط، أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)، أسلوب التشجيع مقابل التثبيط) لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس، إذ جاءت الفروق لصالح الإناث على أساليب كل من (الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي، أسلوب المساواة مقابل التفرقة، أسلوب التسامح مقابل التسلط، أسلوب التشجيع مقابل التثبيط)، بينما كانت الفروق لصالح الذكور على أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)، وممكن عزو هذه النتائج إلى أنَّ الإناث أكثر حساسية لأساليب المعاملة الوالدية خاصة في الأساليب الأربعة التي تبين تأثيرها عليهن مما سينعكس مستقبلاً على ميولهن المهنية وقدراتهن على اتخاذ القرارات السليمة. في حين أنَّ شخصيات الذكور تتأثر أكثر بعدم ثبات الوالدين في المعاملة مما سنجد أثره عليهم جلياً مستقبلاً متمثلاً في ميولهم وقدراتهم على اتخاذ القرارات الملائمة بشأن المهن المستقبلية. وهذه النتائج تتفق مع دراسة رامنديب (Ramandeep, 2015) التي أشارت نتائجها إلى أن الإناث يتمتعنَّ بتشجيع أفضل من الذكور.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص. استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير التخصص، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص. والجدول (7) يبين ذلك:

جدول (7): نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي	بين المجموعات	0.602	2	0.301	0.980	.377
	داخل المجموعات	87.493	285	0.307		
	المجموع	88.095	287			
أسلوب المساواة مقابل التفرقة	بين المجموعات	3.825	2	1.913	2.858	.059
	داخل المجموعات	190.741	285	0.669		
	المجموع	194.567	287			
أسلوب التسامح مقابل التسلط	بين المجموعات	2.250	2	1.125	2.651	.072
	داخل المجموعات	120.931	285	0.424		
	المجموع	123.180	287			
أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال	بين المجموعات	1.972	2	0.986	2.449	.088
	داخل المجموعات	114.715	285	0.403		
	المجموع	116.687	287			
أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)	بين المجموعات	0.577	2	0.289	0.395	.674
	داخل المجموعات	208.163	285	0.730		
	المجموع	208.741	287			
أسلوب التشجيع مقابل التثبيط	بين المجموعات	1.704	2	0.852	1.597	.204
	داخل المجموعات	152.028	285	0.533		

	المجموع	153.732	287			

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليب المعاملة الوالديّة كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالديّة لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص. وقد يعزى ذلك إلى الخبرة التي يكتسبها الآباء من غيرهم من الآباء في هذا المجال، أو إلى وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والالكترونية ولما تقدمه من توجيهات وإرشادات تساعد الوالدين في توجيه أبنائهم إلى اختيار التخصص الذي يتناسب مع ميول وقدرات الأبناء بغض النظر عن طبيعة التخصص وقناعتهم بعدم أفضلية تخصص على آخر مما يسهم في تحقيق مستوى متوازن من الصحة النفسية والجسدية لدى الأبناء، وهذه الدراسة تتفق مع دراسة (الغامدي، 2019) التي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأبناء في إدراكهم لأساليب المعاملة الوالدية تُعزى لمتغير التخصص.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة ($\alpha<.05$) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب. استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. والجدول (8) يبين ذلك:

جدول (8): نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي	بين المجموعات	1.548	4	0.387	1.266	.284
	داخل المجموعات	86.546	283	0.306		
	المجموع	88.095	287			
أسلوب المساواة مقابل التفرقة	بين المجموعات	4.444	4	1.111	1.654	.161
	داخل المجموعات	190.123	283	0.672		
	المجموع	194.567	287			
أسلوب التسامح مقابل التسلط	بين المجموعات	2.387	4	0.597	1.398	.235
	داخل المجموعات	120.793	283	0.427		
	المجموع	123.180	287			
أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال	بين المجموعات	0.485	4	0.121	0.295	.881
	داخل المجموعات	116.202	283	0.411		
	المجموع	116.687	287			
أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)	بين المجموعات	8.533	4	2.133	3.015	.018*
	داخل المجموعات	200.208	283	0.707		
	المجموع	208.741	287			
أسلوب التشجيع مقابل التثبيط	بين المجموعات	4.534	4	1.133	2.150	.075
	داخل المجموعات	149.198	283	0.527		
	المجموع	153.732	287			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليب المعاملة الوالديّة باستثناء (أسلوب التذبذب بالمعاملة عدم الاتساق)، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليب المعاملة الوالديّة لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق).

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المطيري، 2019)، كذلك تتفق مع دراسة البحيري، وتتعارض مع دراسة (الطيطي،2016) التي أظهرت في نتائجها أنَّ هناك فروقاً دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تُعزى للمستوى الدراسي للوالدين. وبالإمكان عزو هذه النتيجة إلى عدة عوامل منها: الخبرات التي يكتسبها الآباء كلما ارتقوا بالمستوى التعليمي وإلى التجارب الصعبة التي قد يمرون بها وإلى ميلهم أكثر إلى الحماية الزائدة لأبنائهم من ضغوط الحياة والصعوبات المادية والأمنية والسياسية والنفسية وحتى الصحية خاصة في ظل جائحة كورونا، فهذه العوامل ليست ثابتة إنما تتغير في مستوى شدتها وتأثيرها على الأب إذ تتراوح على متصل ما بين تأثير قليل إلى تأثير شديد مما قد يؤدي إلى التذبذب في معاملة الأب لأبنائه حسب مستوى هذا التأثير الذي تخلفه هذه العوامل على الأب وحسب ادراكه لما قد تتركه على أبنائه مستقبلاً.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم. والجدول(9) يبين ذلك:

جدول (9): نتائج تحليل التباين الأحادي على مقياس أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

الأساليب	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي	بين المجموعات	1.415	4	0.354	1.155	.331
	داخل المجموعات	86.680	283	0.306		
	المجموع	88.095	287			
أسلوب المساواة مقابل التفرقة	بين المجموعات	4.856	4	1.214	1.811	.127
	داخل المجموعات	189.711	283	0.670		
	المجموع	194.567	287			
أسلوب التسامح مقابل التسلط	بين المجموعات	1.459	4	0.365	0.848	.496
	داخل المجموعات	121.722	283	0.430		
	المجموع	123.180	287			
أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال	بين المجموعات	0.454	4	0.113	0.276	.893
	داخل المجموعات	116.233	283	0.411		
	المجموع	116.687	287			
أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)	بين المجموعات	7.853	4	1.963	2.766	.028*
	داخل المجموعات	200.888	283	0.710		
	المجموع	208.741	287			

أسلوب التشجيع مقابل التثبيط	بين المجموعات	3.267	4	0.817	1.536	.192
	داخل المجموعات	150.466	283	0.532		
	المجموع	153.732	287			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على أساليب المعاملة الوالديّة باستثناء (أسلوب التذبذب بالمعاملة عدم الاتساق)، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق). وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لأسلوب التذبذب بالمعاملة عدم الاتساق)، لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على أسلوب التذبذب بالمعاملة عدم الاتساق، لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من توجيهي	توجيهي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)	أقل من توجيهي	2.04				**-0.43***	**-0.39***
	توجيهي	2.12				**-0.35***	
	دبلوم متوسط	2.08					
	بكالوريوس	2.47					
	ماجستير فأعلى	2.43					

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول وجود فروق دلالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق) تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (أقل من توجيهي) من جهة وكل من (بكالوريوس) و(ماجستير فأعلى) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح (بكالوريوس) و(ماجستير فأعلى). كما كانت الفروق دالة إحصائياً بين (توجيهي) و (بكالوريوس) وجاءت الفروق لصالح (بكالوريوس).

وجاءت هذه الدراسة متفقة مع دراسة (المطيري، 2019)، وتتعارض مع دراسة (الطيطي،2016) التي أظهرت في نتائجها أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين استجابات أفراد العينة في أساليب المعاملة الوالدية تُعزى للمستوى الدراسي للوالدين. بينما كانت الفروق دالة إحصائياً على أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق). وتعزى هذه النتيجة إلى أسلوب التذبذب بالمعاملة من جهة الأم في وقتنا الحاضر – بالرغم من ارتفاع المستوى التعليمي لها– إلى تعدد أدوارها في المجتمع فهي الأم والزوجة وربة البيت وهي المرأة العاملة التي يقع على عاتقها تحمل الأعباء المادية والجسدية والنفسية، وقد تضطرّها هذه الأدوار–أحياناً كثيرة– إلى تحمل المسؤوليات وحدها بسبب غياب الزوج إما أن يكون في سجون الاحتلال أو يحرم من العيش معاً في نفس البيت خصوصاً إذا كان الأب حامل الهوية الفلسطينية والأم تسكن في منطقة القدس فأغلب الأحيان بسبب التشديدات الأمنية يكون تواصل الأب قليل مع أبنائه، وذلك الإرهاق يسبب للأم القلق والتوتر وهذا ما يمكن أن نُطلق عليه صراع الأدوار الذي ترجح له الباحثتان سبب هذا التذبذب، ولم تثبت دراسات في حدود علم الباحثتين– تأثير المستوى التعليمي للأم على عدم الاتساق والتذبذب بالمعاملة خصوصاً لحملة الشهادات.

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.

استخدم اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين (Independent Samples t-test)، ونتائج الجدول (11) تبين ذلك:

الجدول (11): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الميول الواقعية	ذكر	91	3.65	0.610	1.722	.086
	أنثى	197	3.51	0.631		
الميول التحليلية	ذكر	91	3.72	0.678	-0.097	.923
	أنثى	197	3.73	0.579		
الميول الاجتماعية	ذكر	91	4.02	0.507	-1.957	.051
	أنثى	197	4.15	0.517		
الميول الاستكشافية	ذكر	91	3.80	0.630	0.370	.712
	أنثى	197	3.77	0.660		
الميول التقليدية	ذكر	91	3.69	0.599	1.508	.133
	أنثى	197	3.57	0.622		
الميول الفنية	ذكر	91	3.69	0.597	-0.134	.894
	أنثى	197	3.70	0.578		
الدرجة الكلية	ذكر	91	3.76	0.484	0.402	.688
	أنثى	197	3.74	0.444		

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الميول المهنية كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير الجنس.هذه النتيجة اتفقت مع دراسة كل من ديفيد ومايو (David & Maiyo, 2010) ، وتتعارض نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من موريس(Morris, 2016) و دراسة بروير وهاوسلر (Proyer& Hausler, 2007) التي أظهرت أنَّ الذكور كانت لديهم ميول نحو المهن ذات الطابع الاستكشافي والميل نحو المغامرة، بينما أظهرت الإناث ميولاً نحو الجوانب الفنية والاجتماعية، وتعارضت مع دراسة (العنزي، 2011) التي توصلت في نتائجها إلى أن الميول المهنية تختلف باختلاف النوع الاجتماعي. بالرغم من أنَّ أغلب الدراسات تشير إلى أنَّ هناك فروقاً في الميول بين الذكور والإناث، فالإناث أكثر ميلاً إلى النشاطات المتعلقة بالحياة الأسرية والمنزل، والاهتمام بنواحي الجمال والألوان والزينة والفنون، والأعمال الكتابية والتدريس والخدمة الاجتماعية والمهن الأدبية، في حين يميل الذكور إلى أوجه النشاط العلميّ والميكانيكي ويميلون للتعامل مع الآلات والنشاطات المتعلقة بالأعمال التجارية والاقتصادية، والمغامرة، والرحلات والنشاطات الجسمية التي تحتاج مجهوداً عضلياً كبيراً، ويميلون إلى العسكرية. وقد تعزى هذه النتيجة إلى العولمة والانفتاح على الثقافات المختلفة والتطور بجميع مناحي الحياة كان له أثر -لا يمكن إغفاله- في تقارب الميول المهنية ما بين الذكور والاناث.

النتائج المتعلقة بالفرضية السادسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير التخصص، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير التخصص. والجدول (12) يبين ذلك:

جدول (12): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميول الواقعية	بين المجموعات	0.438	2	0.219	0.556	.574
	داخل المجموعات	112.205	285	0.394		
	المجموع	112.643	287			
الميول التحليلية	بين المجموعات	3.984	2	1.992	5.511	.004*
	داخل المجموعات	103.019	285	0.361		
	المجموع	107.003	287			
الميول الاجتماعية	بين المجموعات	0.681	2	0.341	1.281	.279
	داخل المجموعات	75.767	285	0.266		
	المجموع	76.448	287			
الميول الاستكشافية	بين المجموعات	2.970	2	1.485	3.576	.029*
	داخل المجموعات	118.326	285	0.415		
	المجموع	121.296	287			
الميول التقليدية	بين المجموعات	0.929	2	0.465	1.225	.295
	داخل المجموعات	108.060	285	0.379		
	المجموع	108.989	287			
الميول الفنية	بين المجموعات	1.270	2	0.635	1.880	.154
	داخل المجموعات	96.286	285	0.338		
	المجموع	97.556	287			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.032	2	0.016	0.076	.927
	داخل المجموعات	59.630	285	0.209		
	المجموع	59.662	287			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الميول المهنية باستثناء مجالي: الميول التحليلية، الميول الاستكشافية، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجالي : الميول التحليلية، الميول الاستكشافية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (13) يوضح ذلك :

جدول (13): يوضح نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على لمجالي : الميول التحليلية، الميول الاستكشافية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير التخصص

المتغير	المستوى	المتوسط	العلمي	الأدبي	غير ذلك
الميول التحليلية	العلمي	3.91		0.26*	
	الأدبي	3.65			
	غير ذلك	3.64			
الميول الاستكشافية	العلمي	3.66			-0.38*
	الأدبي	3.80			
	غير ذلك	4.04			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال الميول التحليلية تبعاً لمتغير التخصص بين (العلمي) و (الأدبي)، وجاءت الفروق لصالح (العلمي) . ووجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال الميول الاستكشافية تبعاً لمتغير التخصص بين (العلمي) و (غير ذلك)، وجاءت الفروق لصالح (غير ذلك).

تتعارض هذه النتيجة مع دراسة (جيلاني، 2018) ، ودراسة (نزال، 2005) .وبينت الدراسة الحالية أنَّ هناك فروقاً دالة احصائياً في مجالي: الميول التحليلية والميول الاستكشافية لصالح (العلمي) في مجال الميول التحليلية تبعاً لمتغير التخصص بين (العلمي) و (الأدبي) وجاءت الفروق لصالح (غير ذلك) في مجال الميول الاستكشافية تبعاً لمتغير التخصص بين (العلمي) و(غير ذلك).وبالإمكان تفسير هذه النتيجة بأنَّ قرار اختيار التخصص يعد من أهم القرارات التي يتخذها الفرد في حياته ومثل هذه القرارات تزداد بزيادة الوعي والادراك لدى الطالب بمتطلبات مهنته المستقبلية وبما يواكب الحياة التي تواكب تطورات العصر في النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية مما سيؤهله مستقبلا للحصول على الرضى الوظيفي فاختيار المهنة المستقبلية، لها أثر كبير في حياة الفرد ومستقبله.

النتائج المتعلقة بالفرضية السابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأب. والجدول (14) يبيّن ذلك:

جدول (14): نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميول الواقعية	بين المجموعات	3.404	4	0.851	2.205	.069
	داخل المجموعات	109.239	283	0.386		
	المجموع	112.643	287			
الميول التحليلية	بين المجموعات	4.167	4	1.042	2.866	.024*
	داخل المجموعات	102.837	283	0.363		
	المجموع	107.003	287			
الميول الاجتماعية	بين المجموعات	0.551	4	0.138	0.514	.726

	داخل المجموعات	75.896	283	0.268		
	المجموع	76.448	287			
الميول الاستكشافية	بين المجموعات	2.892	4	0.723	1.728	.144
	داخل المجموعات	118.404	283	0.418		
	المجموع	121.296	287			
الميول التقليدية	بين المجموعات	1.763	4	0.441	1.163	.327
	داخل المجموعات	107.226	283	0.379		
	المجموع	108.989	287			
الميول الفنية	بين المجموعات	3.534	4	0.883	2.659	.033*
	داخل المجموعات	94.022	283	0.332		
	المجموع	97.556	287			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.941	4	0.485	2.379	.052
	داخل المجموعات	57.720	283	0.204		
	المجموع	59.662	287			

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الميول المهنية باستثناء مجالي: الميول التحليلية، الميول الفنية، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأب.

وتعزى هذه النتيجة إلى وجود الفروق في مجالي الميول التحليلية والفنية للمستوى التعليمي للأب فأصحاب الميول التحليلية بالغالب يميلون إلى الاكتشاف وحل المشكلات والبحوث والتجارب العلمية، بالمقابل فإنّ أصحاب الميول الفنية يميلون إلى العمل الذي يحتاج الى الابتكار وجذب الانتباه ومن هنا يظهر تأثير المستوى التعليمي للأب، فثقافته ترتبط بميوله التي يسعى من خلالها إلى أن تتشبّع أفكار أبنائه بها حيث أنهم يعيشون هذا الجو منذ الصغر فيؤثر في توجيه أبنائه معرفياً نحو مهن معينة، ومن هنا تنشأ ميول لدى البعض من الأبناء بتقليد الآباء تقليداً أعمى، وفي كل شيء، وتصقل شخصياتهم على هذا، وذلك بفعل عواطفهم القوية الإيجابية نحو آبائهم. فالميول التحليلية والفنية ميول ملموسة وواضحة للأبناء ويسهل عليهم تقليدها؛ فكلما كان المستوى التعليمي للأب أعلى وكان لديه ثراء أكثر بالخبرات والتجارب التي تنتقل للأبناء بشكل غير مباشر (من خلال الملاحظة والتقليد)، شكّل هذا حافزا للأبناء للحذو حذو الأب مهنياً خاصة عندما يحقق الأب النجاح والتميز في عمله فيسعى جاهداً لأن يستقطب أحد أبنائه على الأقل ليكمل مساره المهني ويكون داعماً له ويحافظ على المستوى الذي وصل إليه مهنياً واجتماعياً واقتصادياً، وتتعارض الدراسة الحالية مع دراسة (أبو راس، 2018) التي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائياً تُعزى لأثر المستوى التعليمي للأب في أبعاد الميول المهنية (الواقعية وَالتقليدية).

النتائج المتعلقة بالفرضية الثامنة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة عند مستوى دلالة (α<.05) بين متوسطات الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم، ومن ثم استخدم تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) للتعرف على دلالة الفروق تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم.

والجدول (15): يوضح نتائج تحليل التباين الأحادي على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الميول الواقعية	بين المجموعات	4.213	4	1.053	2.749	.029*
	داخل المجموعات	108.430	283	0.383		
	المجموع	112.643	287			
الميول التحليلية	بين المجموعات	1.130	4	0.282	0.755	.555
	داخل المجموعات	105.874	283	0.374		
	المجموع	107.003	287			
الميول الاجتماعية	بين المجموعات	0.489	4	0.122	0.456	.768
	داخل المجموعات	75.959	283	0.268		
	المجموع	76.448	287			
الميول الاستكشافية	بين المجموعات	3.157	4	0.789	1.891	.112
	داخل المجموعات	118.139	283	0.417		
	المجموع	121.296	287			
الميول التقليدية	بين المجموعات	2.145	4	0.536	1.420	.227
	داخل المجموعات	106.845	283	0.378		
	المجموع	108.989	287			
الميول الفنية	بين المجموعات	2.120	4	.530	1.571	.182
	داخل المجموعات	95.436	283	.337		
	المجموع	97.556	287			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.296	4	.324	1.571	.182
	داخل المجموعات	58.366	283	.206		
	المجموع	59.662	287			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)**

يتبين من الجدول أن قيمة مستوى الدلالة المحسوب على الدرجة الكلية والمجالات الفرعية لمقياس الميول المهنية باستثناء مجال: الميول الواقعية، كانت أكبر من قيمة مستوى الدلالة المحدد للدراسة ($\alpha \leq 0.05$)، وبالتالي عدم وجود فروق في الميول المهنية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

وللكشف عن موقع الفروق بين المتوسطات الحسابية لمجال: الميول الواقعية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم، أجري اختبار أقل فرق دال (LSD) والجدول (16) يوضح ذلك:

جدول (16): نتائج اختبار(LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية على مجال: الميول الواقعية لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس تعزى لمتغير المستوى التعليمي للأم.

المتغير	المستوى	المتوسط	أقل من توجيهي	توجيهي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	ماجستير فأعلى
الميول الواقعية	أقل من توجيهي	3.39		-0.26*		-0.25*	
	توجيهي	3.65					
	دبلوم متوسط	3.39					
	بكالوريوس	3.64					
	ماجستير فأعلى	3.63					

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

يتبين من الجدول أعلاه وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مجال الميول الواقعية تبعاً لمتغير المستوى التعليمي للأم بين (أقل من توجيهي) من جهة وكل من (توجيهي) و(بكالوريوس) من جهة أخرى، وجاءت الفروق لصالح كل من (توجيهي) و(بكالوريوس). وممكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ الارتباط الوثيق بين الأم وأبنائها بدءاً من مرحلة طفولة الأبناء ورعايتها لهم من كافة النواحي ووصولاً إلى تلبية حاجاتهم النفسية ومنحهم الحب والأمان والحنان واهتمامها بتربيتهم الجسمية والعقلية والنفسية هذا كله له التأثير القوي للأم على الأبناء، وقد تعزى هذه الفروق في الميول الواقعية –تبعا للمستوى التعليمي للأم– إلى قدرة الأم على التأثير الإيجابي بأبنائها بسبب عدة أمور منها: طبيعة الأدوار المناطة بالأم وتعددها والتقارب الوجداني ما بينها وبين أبنائها، ولغة الحوار المتميزة معهم خاصة عندما تكون هذه اللغة مصحوبة بانفتاح فكري وتربوي يرتقي باستمرار بارتقاء المستوى التعليمي للأم وبارتقاء خبراتها في المجالات المتعددة. واتفقت هذه الدراسة مع دراسة (أبو راس، 2018) التي أشارت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المستوى التعليمي للأم في أبعاد الميول المهنية.

النتائج المتعلقة بالفرضية التاسعة: لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α<.05) بين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والميول المهنيَّة لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس.

استخرج معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation) بين الدرجة الكلية لِمقياسيْ أساليب المعاملةِ الوالديّة والميول المهنيَّة لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس، والجدول (17) يوضح نتائج اختبار معامل ارتباط بيرسون.

جدول (17): معاملات ارتباط بيرسون بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسين أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ والميول المهنيَّة لدى طلبة الثانويّة العامة (التوجيهي) في مدارس مدينة القدس (ن=288).

	أساليبُ المعاملةِ الوالديّةُ					
	الأسلوب الديموقراطي مقابل التسلطي	أسلوب المساواة مقابل التفرقة	أسلوب التسامح مقابل التسلط	أسلوب الحماية الزائدة مقابل الإهمال	أسلوب التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)	أسلوب التشجيع مقابل التثبيط
الميول المهنية	معامل ارتباط بيرسون					
الميول الواقعية	-.038	-.361**	-.334**	.244**	.337**	-.008
الميول التحليلية	.077	-.289**	-.191**	.262**	.247**	.204**
الميول الاجتماعية	.132*	-.098	-.047	.260**	.057	.308**

الميول الاستكشافية	.159**	-.139*	-.095	.279**	.106	.295**
الميول التقليدية	.047	-.361**	-.265**	.228**	.297**	.050
الميول الفنية	.037	-.352**	-.303**	.220**	.310**	.090
الميول المهنية ككل	.090	-.355**	-.275**	.328**	.301**	.202**

*دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) **دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)

يتضح من الجدول أن العلاقة بين مجال الميول الواقعية وأساليب المعاملة الوالديّة عكسية سالبة باستثناء العلاقة مع أسلوبي: (الحماية الزائدة مقابل الإهمال، التذبذب بالمعاملة (عدم الاتساق)). إذ كانت العلاقة طردية موجبة. أن العلاقة بين كل من الميول: (التحليلية، الاجتماعية، الاستكشافية، التقليدية، الفنية، الميول المهنية ككل)، من جهة وأساليب المعاملة الوالديّة من جهة أخرى علاقة طردية موجبة باستثناء العلاقة مع أسلوبي: (المساواة مقابل التفرقة، التسامح مقابل التسلط). إذ كانت العلاقة عكسية سالبة. وقد تبدو هذه النتيجة للبعض منطقية جداً، فأسلوب الحماية الزائدة والتذبذب في المعاملة يفقد الابن ثقته بنفسه وبالتالي يزيد اعتماده على الوالدين في تقرير مصيره المهني شريطة أنْ تجمعه عاطفة إيجابية مع الآباء، عكس ذلك عندما ينتهج الآباء في تربيتهم لأبنائهم النهج الديمقراطي القائم على العدل والمساواة والتسامح الإيجابي مع أبنائهم وتشجيعهم على الاستقلالية فإنه يقل تأثيرهم على أبنائهم في توجيههم لمهن معينة حسب رغباتهم كآباء، مما يزيد من حرية الأبناء في اتخاذ القرارات بشأن مستقبلهم ويكونون أكثر ثقة بأنفسهم في تحديد ميولهم المهنية الواقعية المستقبلية بعيداً عن رغبات وميول آبائهم.كما أظهرت النتائج أنَّ العلاقة بين كل من الميول التحليلية، والاجتماعية، والاستكشافية، والتقليدية، والفنية، والميول المهنية ككل، وأساليب المعاملة الوالديّة طردية موجبة وهذا يدلّ على أنَّ هناك تأثراً إيجابياً ما بين الميول المهنية للأبناء وأساليب المعاملة الوالدية التي يتلقاها الأبناء من الآباء، فالآباء بشكل عام يؤثرون في الميول المهنية لأبنائهم من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية ومنذ الصغر. وتعزى هذه النتيجة إلى التغيرات التي طرأت على الأسر الحديثة وما تبعها من تأثيرات مختلفة على الآباء وعلاقتهم بأبنائهم ومشاركتهم في نقاشاتهم ومنحهم الحرية في اتخاذ قراراتهم بما تتناسب مع قدراتهم وميولهم، لكن أشارت النتائج بالمقابل إلى أنه كلما كانت أساليب المعاملة الوالدية سلبية وتنحو باتجاه التفرقة وعدم المساواة والتسلط بعيداً عن التسامح قل تأثيرهم في توجهات أبنائهم وميولهم المهنية المستقبلية، وبالتالي فإنه كلما تشكلت عاطفة سلبية عند الأبناء نحو والديهم بسبب أساليب الوالدين في تعاملهم مع أبنائهم، قل تأثير الوالدين في تحديد الخيارات والميول المهنية لأبنائهم. وهذا يتفق مع دراسة سلامة (Salama, 2002) التي أشارت نتائجها إلى وجود تأثير من قبل الآباء على تمثل الطلبة لقيمهم، وأنَّ هناك دوراً بارزاً للآباء في تشكيل شخصيات أبنائهم وتعزيز قدراتهم على اتخاذ قراراتهم ومنها القرارات المهنية. ودراسة (العنزي، 2011) التي بينت أنَّ الميول المهنية تختلف باختلاف القيم الشخصية لدى الفرد. وكذلك دراسة (المطيري، 2019) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة بين الأسلوب الإرشادي التوجيهي لدى الأب والأم ومستوى الطموح المهني لدى الأبناء، كذلك دراسة (الغامدي، 2019) التي أظهرت نتائجها وجود علاقة موجبة بين بُعد السواء من أبعاد أساليب المعاملة الوالدية والميول المهنية لدى الأبناء.

التوصيات:

بناءً على النتائج التي أظهرتها الدراسة الحالية تم الخروج بعدة توصيات، وكان أهمها:

1. استمرارية تقديم الدعم النفسي لأولياء الأمور – بالتعاون ما بين إدارة المدرسة وقسم الإرشاد التربوي والنفسي– بتصميم النشرات الارشادية والملصقات وتنفيذ الندوات التي تظهر لهم أهمية تحقيق الثقة بالنفس والتوازن في كافة جوانب الشخصية لأبنائهم من خلال دعم ميول الأبناء وتوجيهها الوجهة الصحيحة وبالتعاون مع المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.
2. من الضـــروري أن تعمل وزارة التربية والتعليم على توجيه واضـــعي المناهج لإثراء مناهجهم بموضـــوعات تعليمية تربوية تعمل على توجيه الطلبة بصورة سلسة وعملية نحو المهن التي تنسجم مع ميول الطلبة وقدراتهم وذلك ابتداءً من المرحلة الأساسية الدنيا.
3. قيام وزارة التربية والتعليم على تأهيل المعلمين وزيادة كفاءتهم في التعرف على ميول طلبتهم وحاجاتهم واهتماماتهم والعمل على تنمية هذه الميول من خلال التطبيقات العملية للمناهج وربطها بواقع حياة الطالب.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

قائمة المصادر والمراجع:

أبو أسعد، أحمد عبد اللطيف والهواري، لمياء. (2008). التوجيه التربوي المهني. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو راس، لبنى .(2018). مفهوم الذات ومستوى الطموح وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في المدارس الحكومية في محافظة نابلس. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

بشماني، شكيب.(2014). دراسة تحليلية مقارنة للصيغ المستخدمة في حساب حجم العينة العشوائية. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، 36 (5): 85–100.

بكري، محمد نور الدين. (2019). أســـاليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في القدس الشريف. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

جيلالي، ســراج. (2018). الميول المهنية وعلاقتها بالتخصـــص الدراســـي دراســـة ميدانية على عينة من تلاميذ المرحلة الثانوية، دراسات نفسية وتربوية، جامعة تلمسان، الجزائر 11(1):193–204.

حمود، محمد. (2016). الإرشاد المهني نشأته، أهميته، تقنياته، نظرياته، وتجارب عالمية. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

حناشـي، خديجة. (2017). فعالية دليل إعلامي قائم على نظرية John Holland لتنمية الميول المهنية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي المعيدين. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشهيد، الوادي.

الخالدي، عطا الله والعلمي، دلال والصيخان، إبراهيم. (2011). الإرشاد المهني للمدارس والمراكز والجامعات. عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

خياطة، هبة الله. (2015). الميول المهنية ومستوى الطموح في ضـوء بعض المتغيرات. (رسـالة ماجسـتير غير منشـورة). جامعة حلب، سوريا.

الداهري، صالح حسن. (2011). سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

سليمان، يسرا. (2017). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى تلاميذ الحلقة الثانية بمدارس الأساس قطاع كرري وسط بمحلية كرري. (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

طاهر، ميسرة. (1990). أساليب المعاملة الوالدية وبعض جوانب الشخصية. الرياض: دار الهدى للنشر والتوزيع.

طيطي، فراس عبد الرؤوف. (2016). الذكاء الانفعالي وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، القدس، فلسطين.

عبد الرحيم، أنور والمغيصب، عبد العزيز. (1991). بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري، مجلة كلية التربية، جامعة قطر، (8): 327-396.

العنزي، عياش عبد الله. (2011). الميول المهنية وعلاقتها بالقيم الشخصية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في إدارة التربية والتعليم بمنطقة تبوك. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة مؤتة، الأردن.

عياد، وائل محمود. (2011). الميول المهنية والقيم وعلاقتها بتصورات المستقبل لدى طلبة كلية مجتمع غزة بوكالة الغوث الدولية. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الغامدي، أحمد. (2019). أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالميول المهنية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي بمدينة الرياض، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية.8: 175-216.

الكتاني، فاطمة. (2000). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال. عمان: دار الشروق.

المطيري، عبد الكريم سالم. (2019). أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة حفر الباطن، المجلة العربية للتربية النوعية، (مقبول للنشر).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Abd al-Rahim, Anwar and al-Mughaisib, Abd al-Aziz. (1991). Building a scale of parental treatment for secondary school and university students as perceived by children in Qatari society (in Arabic), Journal of the College of Education, Qatar University, (8): 327-396

Abu Asaad, Ahmed Abdel-Latif and Al-Hawari, Lamia. (2008). Vocational educational guidance (in Arabic). Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Abu Ras, Lubna (2018). Self-concept, level of ambition and its relationship to professional tendencies among tenth grade students in public schools in Nablus Governorate (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), College of Graduate Studies, An-Najah National University, Palestine.

Al-Anzi, Ayyash Abdullah. (2011). Professional tendencies and their relationship to personal values and academic achievement among first-year secondary students in the Department of Education in Tabuk region (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Mutah University, Jordan

Ayyad, Wael Mahmoud. (2011). Professional tendencies and values and their relationship to future perceptions of Gaza Community College students at UNRWA (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Bakri, Mohamed Noureddine. (2019). Styles of parental treatment and its relationship to the motivation for academic achievement among secondary school students in Al-Quds Al-Sharif

(in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), College of Graduate Studies, Al-Quds Open University, Palestine

Bechmani, Shakib. (2014). A comparative analytical study of the formulas used in calculating the random sample size (in Arabic). Tishreen University Journal of Research and Scientific Studies, 36 (5): 85-100.

Chandler, M. (2009). The influence of parenting style and ethnicity onacademic self-efficacy and academicperformance.M.Sc thesis, Texas A & M University.

Al-Dahri, Saleh Hassan. (2011). The psychology of vocational guidance and its theories (in Arabic). Amman: Dar Wael for publishing and distribution.

David, M. & Maiyo, J.(2010).Participatory Decision Making in Secondary Schools. Problems of Education in the 21st Century, 21 (1), 120-133.

Al-Ghamdi, Ahmed. (2019). Methods of parental treatment as perceived by children and their relationship to professional tendencies among third year secondary students in Riyadh (in Arabic), The Arab Journal of Literature and Human Studies.8: 175-216

Hammoud, Mohammed. (2016). Career counseling: its origins, importance, techniques, theories, and global experiences (in Arabic). Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution

Hanachi, Khadija. (2017). The effectiveness of a media guide based on John Holland's theory for developing professional tendencies among third year secondary school students (in Arabic). (A magister message that is not published). Al-Shaheed University, El-Wadi

Jilali, Siraj. (2018). Professional tendencies and their relationship to academic specialization: A field study on a sample of secondary school students (in Arabic), psychological and educational studies, University of Tlemcen, Algeria 11(1):193-204.

Khalidi, Atallah and Alami, Dalal and Al-Sikhan, Ibrahim. (2011). Vocational guidance for schools (in Arabic), centers and universities. Amman: Dar Al-Safa Publishing and Distribution.

Kettani, Fatima. (2000). Parental attitudes in socialization and its relationship to children's self-fear (in Arabic). Amman: Dar Al-Shorouk.

Loannis, T., Kalliope, K. (2011). Parental Influences on Greek Adolescent's Career Decision-Making Difficulties: The Mediating Role of core Self- Evaluations .Journal of Career Assessment, SAGE Publications Reprints and Permission. 19(2):165-182.

Morris, M. (2016). Vocational interests in the United States: Sex, age, ethnicity, and year effects. Journal of Counseling Psychology, 63(5), 604-6015.

Al-Mutairi, Abdul Karim Salem. (2019). Methods of parental treatment and its relationship to the level of ambition among a sample of secondary school students in Hafr Al-Batin Governorate (in Arabic), The Arab Journal of Specific Education, (accepted for publication).

Pamela, C., Charles, P., Chen. (2019). Young women's experiences of parental pressure in the context of their career exploration, Australian Journal of Career Development, 28(2):151-163.

Proyer, T. & Hausler, J. (2007).Gender Differences in Vocational Interests and Their Stability across Different Assessment Models.Swiss Journal ofPsycholog,66(4).243-247.

Ramandeep. (2015). Achievement Motivation among Secondary School Students in Relation to Parental Encouragement. (Master of Education). Lovely Professional University Phagwara, Punjab (India).

(Unpublished Master's Thesis), College of the Deanship of Graduate Studies, Mutah University, Jordan.

Selamah, Y; Ruzita, A; Haneef, M. & Hazizan, M.d.(2002). Formation of Desired Values; The role of parents, International Journal of SocialEconomics, 29 (6), 479-468.

Sewing, God's gift. (2015). Professional tendencies and level of ambition in light of some variables (in Arabic). (A magister message that is not published). Aleppo University, Syria.

Suleiman, Yusra. (2017). Methods of parental treatment and its relationship to some behavioral problems among students of the second cycle in basic schools (in Arabic), Karari sector, center in Karari locality. (Unpublished PhD thesis), College of Graduate Studies, Sudan University of Science and Technology, Sudan.

Taher, Maysara. (1990). Parental treatment styles and some aspects of personality (in Arabic). Riyadh: Dar Al-Huda for Publishing and Distribution.

Titi, Firas Abdel-Raouf. (2016). Emotional intelligence and its relationship to parenting styles among Palestinian university students in the West Bank (in Arabic). (Unpublished Master's Thesis), College of Educational Sciences, Al-Quds University, Jerusalem, Palestine.